وكان موسى بن عمران بن ... من اولاد يعقوب وكان بين دخول يوسف
مصر وبين دخول موسى اربعمائة سنة وثمانون سنة وتزوج
يوسف من زليخا اثنان افرايم بن يوسف وميشا ... يوشع بن نون
والاخر منشا بن يوسف وهو جد موسى بن عمران وقالوا وهبا من منبه
ما انزل الله كتابا الا وفيه سورة يوسف تامة كما هي في القرآن وقيل
عاش يوسف مائة سنة وسبعة اعوام وتوفاه الله تعالى طيبا مرضيا
ودفن في تابوت من رخام في بحر النيل وذلك ان ابنه امر ... بمصر وفيه
منهم ان يدفن في محلته ... حتى همّوا ان يقتتلوا بينهم فلما ... اتفقوا
على دفنه في النيل ليصيب الكل من بركته

ان يدفنوا في النيل المعبر نبي كان ... جاروا جميعا فيه ما فقد امثل
فكانه بدر تغيب وجهه ... تحت السحاب وضوءه لا يجهل
يدفنوه لانه لم تزل بركاته ... موجودة فيهم تروح وتقبل
والنيل يحكي في كفيه ويمينه ... بالجود والنعماء اذا ما يجمل
لم يخرعنه اذ اتاك حمامه ... وسلطانه وحسامه والجحفل
وغدا دفينا ... الثرى ... والرمل يعلوا جسمه والجندل
هذا القضاء على الخلائق واحد ... فجميعها حتما قليل هل
والحكم للجبار دهرا والبقا ... ولا يكون رجوعنا والموئل
وعلى نبي الله يوسف رحمة ... ورحمة انوارها تتهلل
ما لاح بدر او تبسم كاسرا ... وانهل وسمي وباح المنزل

قال الشيخ ... ابو الحجاج ابو اسحاق ... رحمة الله عليه

كنت

كنت عزمت على ... مكة شرفها الله تعالى وكان الناس يتوقعون لمعرفتي
بالطريق وحفظي المناهل فلما كان في عام من الاعوام اردت الوصول
الى بيت الله الحرام فقلت ... اخرج ... حتى ... ولا يتبعني
احد قال فاخذت طريق الشيخ ... القادسية ... الى المسجد
فاذا رجل مجذوم في محراب المسجد فلما رآني قال يا ابا اسحاق والصحبة
فقلت في قلبي هربت من الاصحاب ... المجذوم ... فقلت له انا لا اصحب
احدا وسكت عني فلما كان من الغد اخذت الطريق وحدي فلما ... طلت
العقبة فلما دخلت اويت الى المسجد فلما دخلته اذا بالرجل المجذوم
في المحراب فقلت سبحان الله او فرسبقني هذا الرجل الى ... فرفع
راسه الي وتبسم وقال يا ابا اسحاق ويمنع للضعيف حتى يتعجب منه
القوي قال فبت تلك الليلة متحيرا فلما اصبح اخذت الطريق وحدي
فوطئت بلدا وقصدت المسجد فاذا هو في المحراب فاقبلت عليه وقلت
سيدي الصحبة وجعلت اقبل قدميه فقال ليس الى ذلك سبيل فجعلت ابكي
وانتحب لما حرمت منه فقال لا ... عليك فانه لا ينفعك

انبكي على بعدي ... اذا البعد ... وترغب ... لا يمكن القرب
انظرت الى ضعفي وقلة حيلتي ... وقلت سقيم بالمروح ولا يعد
ولم تر ان الله جل جلاله ... يتيح له لطفا لم يعلمه العبد
الم ترى ... الجبار كما ترى ... وبالجسم من حط الزمان كما يبد
ولم ... يوصلني الى ... محلا به يا ... الى الصيد الوجد
وفي حالة ... ولم يدر له ... منه ...